

## تفسير سورة النجم - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (2)

عبدالقادر شيبه الحمد

الشیطان الرحیم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكتمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم - [00:00:02](#)

فخطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان الاخ يسألني الان يقول نرجو توضيح الفرق بين السنة الحسنة والبدعة. الحقيقة ان كلمة سنة تستعمل باستعمال كلمة سنة تستعمل باستعمالين. سنة - [00:00:22](#)

عن الطريقة المشروعة وسنة بمعنى الطريقة مطلقا. يعني سواء كانت غير يعني لها صلة بالشرع او كانت عادة وطبيعة وجبلة وطريقة يعني مطلق الطريقة تسمى سنة مطلق الطريقة اي طريق يسمى سنة. حتى المنهج اللي تنهجه الطريق اللي تمشي عليه يسمى سنة. الله لما بيهلك - [00:00:52](#)

المكذبين يقول سنة من قد ارسلنا من قبلك ورسلا ولا ان تجد لسنة لا تحويلا. يعني هذه سنة الله في خلقه سنة الله التي خدلت من قبل ولن ان تجد لسنة الله تبديلا. يعني طريقة الله التي عامل بها اعداءه المكذبين برسله. بانه بانه ينصر رسله - [00:01:22](#)

ويهلك اعداءه. وهذه معناها سنة. والسنة بين الاصطلاح الشرعي. السنة في الاصطلاح الشرعي هي ما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير مما واظب عليه الرسول صلى الله عليه وسلم كما يعرفه بعض اهل العلم - [00:01:42](#)

ولم يتركه الا مرة او مرتين متعمدا فالسنة هي التي كان يفعلها رسول الله. مثل مثلا يصلي ركعتين قبل صلاة الفجر قبل الفريضة ركعتين. هذه سنة قتل اربعة قبل الظهر وركعتان بعدها واربع بعدها هذه سنة. مثلا اربع ركعات قبل العصر الى ركعتين بعدها. هذه سنة بس مستحبة يعني ما هي موكلة - [00:02:02](#)

آ ركعتين بعد آ اذان المغرب وقبل الصلاة لمن شاء. يقول النبي عليه الصلاة والسلام لمن شاء اه ركعتين سنة مؤكدة بعد بعد صلاة المغرب. اه ركعتين مؤكدات بعد صلاة العشاء. حتى نفس الوتر يسمى - [00:02:26](#)

هذي كلها تسمى سنة بمعنى طريقة مشروعة مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليست بفريضة ليست بفريضة يعني مقابلة للفرد. السنة المقابلة للفرد. اذا السنة تستعمل باستعمالين. سنة بمعنى الطريقة مطلقا هذي ما لها داخله بالشر - [00:02:46](#)

يعني ما يقول فيها واجب وحرام وحلال ومندوب ومكروه لا ما لها دخل بها. يعني ليست في اقسام التشريعات. انما هي بمعنى العادة السنة بمعنى العادة والطريقة. وكما قلت لك قوله عز وجل سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا. وقولي سنة الله في الذين خلوا من قبل - [00:03:05](#)

هذه كلها سنة بمعنى الطريقة والعادة التي استعملها الله عز وجل في معاملة اوليائه ومعاملة اعدائه. بانه دائما وابدا ينصر حزبه ويؤيد رسله ويهزم عدوه ويخزيهم في الدنيا والاخرة ادي معنى سني يعني سنة الله طريقة الله. واما السنة المشروعة فكلها حسنة. آ السنة المشروعة. اذا قول النبي - [00:03:27](#)

النبي عليه الصلاة والسلام من سن سنة حسنة هو لا يعني بها ما يعني بها الطريقة التي شرعها النبي محمد عليه الصلاة والسلام. ولكن العادة تنقسم الى عادة حسنة وعادة سيئة. ولا والعادة الحسنة انما تكون حسنة اذا وردت في مضمار - [00:03:51](#)

الشرع وتحت قواعد الشرع ومنهاج الشرع. فاذا كانت العادة وان كانت عند بعض الناس حسنة لكنها مناقضة لمنهاج الشرع وعادة الشرع فليست سنة حسنة بحال من الاحوال وهي بدعة سيئة مرذولة ضالة مضلة تهلك صاحبها والمستمسكين بها - [00:04:11](#)

الحديث اللي يسألنا عنه هو في الحقيقة له سبب والعادة عند اهل العلم يجعلون الاسباب مفسرة للقلع الحديث. يعني العلم ليس

يسألون عن سبب نزول الآية قل مثلاً سبب نزول الآية آآ في قوله تبارك وتعالى يا ايها النبي لما تحرم واحل الله لك ان النبي عليه

السلام احتبس عند زينب بنت جحش او عند - [00:04:31](#)

بنت عمر وشرب عندها عسلاً وتآمرت عليه بعض احبابه من النسوة من غيرتهن عليه وحبهن ان يمكث عندهن اكثر مما يمكث عند غيره وتآمرن وقلنا اننا نشم منك ريح المغافير وحلف الا يشرب العسل فانزل الا حل ما تحرمه ما احل الله لك. لما نجي - [00:04:53](#) ساشرح الآية هذه لما تحرم ما احل الله لك واعرف سبب النزول يتضح امام المعنى وان المراد من التحريم هنا قال عزا تحريم العسل

اللي حرمه النبي على نفسه. كما رواه البخاري ومسلم وغيره - [00:05:13](#)

فسبب النزول يوضح الآية اذا عرفت سبب نزول الآية السبب الصحيح. ما هو السبب اللي كل ما يجيش حاجة. السبب الصحيح بتاع

اذا عرفته تضح لك الآية. كذلك اذا عرفت سبب الحديث - [00:05:29](#)

يعني لما يجي واحد يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول يا نبي الله واحد من بني مدلج اسمه عبد الله ويقول يا نبي الله انا نركب البحر ونشرب ونحمل معنا القليل من الماء. يعني نركب البحر الاحمر والخليج والمحيطات. نركب البحر ويعني - [00:05:45](#)

مالح ونحمل معنا القليل من الماء يعني العذب الحلو. فان توضحنا به عطشنا افنشر من ماء افنتوضاً بماء البحر افنتوضاً بماء البحر السبب ان المدلجي هذا من اهله من اهل الساحل يقول هل يجوز لانه يحسب ان ما دام ريح وله ريح - [00:06:04](#)

البحر طبعاً له ريح. وفيه ملحوة شديدة ومرارة يحسب ان ما دام صار بهذه المثابة يمكن ما يصح الوضوء منه. فقال يا نبي الله انا

نحمل معنى انا انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء. فان توضحنا به عطشنا افنتوضاً بماء البحر؟ فقال - [00:06:28](#)

الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته هو الطهور ماؤه يعني زادهم زادهم جواب غير السؤال

اللي سأله. هو سأله فقط عن طهورية ماء البحر. فاجابهم انه طاهر وانه حلال - [00:06:48](#)

هل الميتا يعني لو مات فيه اي نوع من الاسماك والحيوانات التي لا تعيش الا فيه؟ كلها وهي ميتة فهي حلال ولا تحتاج الى اي قال

هو الطهور ماؤه الحل ميتة. وهذا يعني طبعاً سئل عن شيء فاجاب باكثر مما سئل عنه - [00:07:10](#)

ان المصلحة في ذلك. انا لما اجي اعرف هذا السبب واقرا هذا الحديث يتضح لي اكثر مما لو لم اكن اعرف هذا السبب. هذه مسألة

المسألة اللي ورد فيها الحديث اللي لاخي يسأله اللي قال فيه حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. من سن سنة حسنة فله اجرها

واجر من عمل بها - [00:07:30](#)

هذه لها سبب. والسبب ان ان وفدا جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا فقراء ومساكين عليهم الجوع اثار الجوع اثار العري

واثار الحاجة واثار الذلة والمسكنة. فلما جلسوا عند النبي صلى الله عليه وسلم اخذ نبي الله يسقف للناس - [00:07:50](#)

يعني اعطوهم يحضوا على اعطائه اخذ النبي الله يحض على اعطائه. اعطاه المسكين والمساكين فلما واحد قام اول واحد قام جاب

كمية كبيرة من المال ووضعها بين ووضعها امامه الناس لما شافوه وضع هذا الكثير سهل على كل واحد منهم ان يقوم ويجري

ويجيب شيء كثير ويضعه امامه. فقال النبي عليه السلام من - [00:08:10](#)

سنة يعني هذا الاول اللي بدأ بالخير. هذا الاول اللي بدأ بالخير صار عمله سبب لحض الباقيين. لحض الباقيين وتشجيع الباقيين على

العتاء فهذا هو آآ سبب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة.

يجيك واحد يقول انا - [00:08:38](#)

عمل سنة حسنة. مش السنة اللي حصلت بتعمل ايه؟ يقول انا بعمل مولد للنبي ومولد للحسين ومولد للدسوقي وباعمل مولد لكذا

سنة حسنة. يا اخي اعرف تاريخك لا مغفل وجاهل وضال وتخرب على غيرك من المسلمين. اعرف يا اخي تاريخك. يا اخي شف مين

اللي جاب الموالد هذي؟ هل - [00:09:00](#)

الجهة ابو بكر حبيب النبي محمد. هل جهة عمر حبيب النبي محمد؟ هل جبه عثمان حبيب النبي محمد؟ هل جهة علي ابن ابي

طالب حبيب النبي محمد هل جاءت في اربعين سنة؟ هل جاءت في مئة سنة؟ هل جاءت في مئتين سنة بعد رسول الله؟ القائل خير

القرون قرني. ثم الذين يلونهم ثم - [00:09:20](#)

الذين ثم يأتي بعد ذلك ناس تسبق شهادة اقدمهم يمينه ويمينه شهادته. يعني الظالمين ما يدرون عن الدين الا من وقى الله عز وجل  
ففي القرون المفضلة قرون الخير من الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان لم ينقل احد من اهل العلم قاطبة - [00:09:40](#)  
البتة في كتاب من كتبهم انهم كانوا يحتفلون بمثل هذا. طيب متى جاء هذا؟ قلت اكثر من مرة انما جاء على يد اليهود ابناء عبيد الله  
ابن ميمون القداح اللي ابوه يهودي. وامه مجوسية وكان من اهل - [00:10:00](#)  
الشعب وخرج الى بلاد المغرب وادعى انه اسمه عبدالله الشيعي وانه من ال البيت والف هناك حزبا واستطاع بحزبه ان ينتزع الملك  
من بني الاغلب وان يبتلي مدينة سجلماسة وان يدعي انه من ال بيت رسول الله وهو يهودي ابن يهودي. مثل ما قال ابن كثير في  
تاريخ البداية والنهاية - [00:10:20](#)  
ومثل ما قال ابن خلكان ومثل ما قال كل المؤرخين من الثقة قالوا يهودي ينتمي الى اهل البيت كذبا وزورا. هو يهودي وامه مجوسي.  
ودعواه لاهل البيت غير ثابت لرسول الله غير ثابت - [00:10:43](#)  
وهو كان يفترى مرة يقول انا من بني اسماعيل ابن ابن جعفر انا من ولد اسماعيل ابن جعفر ومرة يقول انا من ولد موسى الكاظم  
جعفر مرة يقول انا من ولد موسى الكاظم ابن جعفر ومرة يقول انا من ولد اسماعيل ابن جعفر - [00:10:58](#)  
ولما استطاع حفيده الذي يسمى نفسه المعز ان يحتل مصر. بعد ان احتل بلاد المغرب قاطبة واسس فيها ملكا على نظام الباطنية على  
نظام الباطنية الغلاة. اعداء الله واعداء رسوله. اللي يقول اللي يقول ائمة اهل العلم ما استطاعت - [00:11:15](#)  
السفر والصليبيون ان يأخذوا سواحل الشام الا من طريقهم واليوم اللي انتصر فيه التتار على المسلمين كان يوم عيدهم يوم انتصر  
التتار على المسلمين وقتلوا اهل بغداد ما خلوا منهم حي. كان يوم العيد الاكبر عند هؤلاء الباطنيين. وكان بايديهم والاستهلاك بايديهم -  
[00:11:36](#)  
بسببه بسبب الكثير منهم وتدمير وزرائه. الذي اغتر بهم بعض المسلمين انذاك حتى مكنوهم من رقابة فلما جاء هذا اللي يسمى نفسه  
المعز واحتل مصر وانشأ القاهرة سنة ثلاثية ثلاثة وخمسين من هجرة رسول الله ثلاثية - [00:11:55](#)  
ثلاثة وخمسين. يعني بعد هجرة رسول الله بثلاث مئة سنة وخمسين سنة وثلاث سنوات كمان فانشأ القاهرة. وحمل معه جثا من بلاد  
المغرب حملها في اكياس وجاء بها الى مصر المعز. وكان الجوهر السجل اللي خطط القاهرة بايعاز منه وضع له نقاط - [00:12:14](#)  
في المخطط هذا يبني فيه مسجد جامع لدعوة الباطنية. هذا يكون قبر لفلانة من ال البيت. وهذا يكون قبر لفلان من ال البيت وجاب  
جث الله يعلم منين جابها. لان جث ال البيت ما كانت لعبة يدار بها في بلاد الناس بعد ثلاث مئة سنة. ما كان يجييون - [00:12:44](#)  
جث زينب بنت علي مت هنا في مدينة النبي مين اللي حملها ووداها المغرب وجابها الى والحسين ابن علي في كار مين  
اللي شال وداه من كربلاء ارض الله وقعد ثلاثية وخمسين سنة. وهو يدور يدوخ في العالم وهو جثة وبعدين يجيونه في كيس  
يدفونه في النص. هكذا فعل. وبعدين عمل - [00:13:04](#)  
فلما وصل بهذا الحال الى مصر قام علماء مصر وانكروا انكارا قاطعا ان يكون هذا الدعي من في بيت النبي قالوا هذا كاذب مفترى  
ليس كل علماء مصر يومها وكان يومها مصر قبل ما يجيها هذا العدو تقرأ كتاب الله وتقرأ سنة النبي محمد عليه السلام في البخاري  
ومسلم وابي داود والنسائي - [00:13:24](#)  
والترمذي وابن ماجة وغيرهم وتترى على مالك ابن انس وعلى ابي حنيفة النعمان وعلى احمد ابن حنبل وعلى الامام الشافعي  
ويحبون كل اللي في الدنيا هؤلاء كانوا يحبونهم. فلما جاء هذا وانشأ الجامع الازهر يومها حرم ان يدرس كتاب البخاري ومسلم وابو  
داود والنسائي والترمذي. واي - [00:13:51](#)  
كتاب ينتمي الى اهل السنة والجماعة ويلعن من من خيار هذه الامة لا يدخر وسعا في واحد منها قالوا العلماء هذا ما هو من اهل  
البيت ابداه هذا عدو ال البيت - [00:14:11](#)  
فلما قالوا العلماء هذا الكلام المعز جاهل جواسيس وعلموه بان علماء مصر ينكرون ان تكون من ال البيت يقول انك داعي فدعا علماء  
مصر يومه وجلس على كرسي مرتفع في في قصره ودعا العلماء الى مجلسه وملاً صرارا من الذهب - [00:14:26](#)

تعدد العلماء ثم اخذ عندما اجتمع المجلس من اهل العلم تحت رجليه قام ونثر نثر صرار الذهب على رؤوسهم وقال هذا نثر صرار الذهب على رؤوسهم وقال هذا نسبي. ثم اخرج اخرج السيف من جرابه واخذ يلعب به ويقول هذا حسن - [00:14:46](#)

يعني اللي ياخذ القروش ويصك فمه ينجي ويسلم. واللي يتكلم ابقص رقبته بهذا السيف. فسكت المسلمون احتلوا مصر متين اكثر من متين سنة. الى ان طهرها الله منهم على يد البطل المسلمين. محرر القدس - [00:15:07](#)

الدين الايوبي فاعد الى مصر وجهها الشرعي واعاد فيها البخاري ومسلم وابا داود والنسائي والترمذي وابن ماجة واعاد اليها وجه الاسلام من جديد. بعد متين سنة من احتلال اليهود العباديين لهؤلاء. هم اللي جابوا الموال من يومها. وهم الذين هم الذين اخترعوها - [00:15:27](#)

من قبلهم لم تعرف في تاريخ الارض. ولم تنقل في كتاب من كتب الاسلام. فالذي يعمل هذا الباطل انما يعملها الاغرار الجاهلون الذين لا يعرفون كتاب الله ولا يعرفون منهج النبي محمد. عليه الصلاة والسلام. ضالون مضلون يعملون هذه الاعمال وينتسبون الى رسول - [00:15:47](#)

بدعوى انها انها سنة محبوبة وبدعة حسنة. والصادق المصدق المعصوم صلى الله عليه وسلم الذي اوتي جوامع الكلم كان يخطب كثيرا ويقول ان ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:07](#)

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ولامر ما الله لهم قلوب خطباء المساجد في مشارق الارض ومغاربها الله لهم خطباء المساجد في جميع العالم يعني تروح اخر الهند او تروح اخر الدنيا من شرقها وغرب اذا سمعت خطيب اول ما - [00:16:27](#)

ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار كلها كليات اما البدع الدنيوية الامور اللي تحدث في الدنيا انك تعمل لك قصر ولا تركب لك سيارة ولا تحط تليفون - [00:16:57](#)

ولا تحط لك راديو ولا هذي ما هي بدعة ما يقال فيها بدعة عسلة وبدعة سيئة. هذي من العادات التي لا يقال فيها مشروع وغير مشروع بالاصل ان وافقت ان لم ان لم تصادم شرع الله فهي حلال وان صادمت شرع الله فهي حرام - [00:17:23](#)

انصدمت شرع الله فهي حرام وان لم تصادم شرع الله فالماكل والمشارب والمناجم وغير ذلك في الاصل على قيد الشريعة. والامور المعتادة يعني كانوا زمان مثلا هو هذا اليهودي ده واحد من عيال اليهود هذول اسمه الحاكم العبيد. يصدر اليوم مرسوم - [00:17:42](#)

تحريم الملوخية وفي اليوم الثاني يصدر مرسوم بايجاب اكل الملوخية واللي ما ياكل ملوخية يقتله. واليوم الثالث يصدر امر بان النساء يختمن. ويحتجن. واليوم اللي وراه يصدر امر ان المرأة التي تختمر تقتل - [00:18:02](#)

حتى قامت عليه اخته وقتلته اخت اللي جات ثلاثة بعد ما جه واحد اسمه درس من اهل ايران من زوزن وقال له انت اله السما والارض. انت الخالق العظيم. لا اله غيرك ولا - [00:18:23](#)

ولا معبود سواك. وقال له بألف لك كتاب الان واروح اقراه في الجامع الازهر. وقام الف كتاب هذا الدرزي الف كتاب في وراح للجامع الازهر عشان يقره كأن الحاكم العبيدي هو اله السماوات والارض. فقام عليه المصريين بعد حوالي مية وخمسين سنة من - [00:18:37](#)

حكمها اليهود لهم لكن لا تزال حرارة الاسلام وجدوته في قلوبهم. فقاموا عليه لما قال انت رب السماء والارض ضربوه ضربا الى شبه حتى استطاع رجال الحاكم ان يخلصوه من ايديهم وان يهربوا به الى جبال الشوب في لبنان وان يؤسس هناك مذهب الدروز لاول مرة سنة - [00:18:57](#)

اربع مئة وثمانية من الهجرة سنة اربعمئة وثمانية من الهجرة نعود الى حديثنا يقول الرب تبارك وتعالى وانه اهلك عاد اولى واثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى - [00:19:17](#)

والمؤتفة اهوى فغشاها ما غش فباي الاء ربك تتماهى؟ هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة. ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون؟ وتضحكون ولا تبكون؟ وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا - [00:19:40](#)

وقوله عز وجل وغشاها ما غش والمتفكة اهوى يعني المنقلبة وهي سادوم عمورة من دائرة الاردن سماها مؤتفكة لان جبريل جلبها عليه وجعل عاليها سافلة. قال له والمتفكة اهوى ام قلبها على اهلها؟ فغشاها ما غشاه. فغطاها من عقوبة الله - [00:20:07](#)  
ومن عذاب الله ومن البلاء الذي لا يوصف. ومن الهول الذي لا يخطر على بال ولا يدور في خيال. ما غش. فباي الاء ربك تتمارى فباي الة الاء جمع الى - [00:20:33](#)

والى النعمة. فباي الاء جمع ال والا النعمة. يعني فباي نعم ربك تتمارى يعني تتشكك. تتمارى يعني تتشكك. باي نعمة من نعم ربك تشك؟ فاي نعمة من نعم الله الذي - [00:20:49](#)

سردت عليك في هذه الاية تشك. والخطاب اختلف اهل العلم فيمن يوجهوا اليه الخطاب وها هنا. جماعات من اهل العلم يقولون جماعات كثيرة جدا من اهل العلم بالتفسير والتأويل على ان المخاطب كل انسان - [00:21:09](#)  
ولا سيما الجاحدين الكافرين يقول انا سرقت لك النعم سردت لك النعم من اول السورة والنجم اذا هوى. نعم حسية ونعم معنوية. ونعم كونية في السماوات ونعم في الارض ونعم شرعية وضحت وبينت وفصلت في هذه السورة الاء الله ونعم الله. ومن - [00:21:28](#)

ذلك ما وصفت به نفسي من الاء التي انعمت بها عليكم. اللي يقول فيها اللي يقول فيها انه انه هو اضحك وابكى. وانه هو امات واحياه. وانه خلق الزوجين الذكر والانثى - [00:21:54](#)

من نقطة اذا تبنا وان عليه النشأة الاخرى وانه هو اغنى واقنى دي كلها نعم. نعم من جانب لكن فيها تهديد شديد من جانب اخر. يعني هانعا من وجه ونجا من وجه اخر. لان الجول اللي يكفر بها يستعد لعقوبته وعذابه. كما - [00:22:11](#)  
عذبت هؤلاء المعذبين لما كذبوا رسلي بعدين وانه اهلك عادة للاولى وثمود فما ابقى. لانه طبعاً هلك عاد نعم نعم اليهود وهلك ثمود نعمل صالح والمؤمنين معه. وهلاك قوم لوط نعمل لوط وابنتيه المؤمنين به. وانه - [00:22:30](#)

واهلك عادن الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل. انهم كانوا هم اظلم واطأ. والمؤتفكة اهوى. فغشاها ما فباي نعمة من نعم الله هذه تتشكك؟ تشكك انه خلقك شقة شكك انه رزقك. اتشقى تشكك انه اغناك. اتشكك ان هو اللي خلى معه قروش عشان - [00:22:51](#)  
عند حاجتك وتسد بها عوزات وتقضي بها لاهلك وتستتر بها عورتك وتطعم بها بطنك وتستتر بها وتسكن بها ولا ما كان مية بالمية خلي معك شيل خلي ايدك تمسك شي. وانه اغنى واغنى وانه ورب الشعر انت تنكر شيئا من ذلك. انت تنكر - [00:23:17](#)

وانه كفعل هذا هذه نعم. فباي نعمة منها تتشكك؟ وهذا على حد قوله في سورة الرحمن فباي ربكما تكذبان. يعني في اي نعمة من نعمك ربي تكذب؟ ولذلك الجن الجن لما قرأ النبي محمد عليه الصلاة والسلام عليهم في ليلة - [00:23:37](#)  
في ليلة ارسل الله الجن ليستمعوا القرآن من حبيبه محمد. صلى الله عليه وسلم فلما بدأ يقرأ قرأ عليهم سورة الرحمن. فكان كلف كما يؤثر في خبر. كل ما جرى فباي الاء ربكما تكذبان - [00:23:59](#)

يقولون ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد ولك الشكر. كل النبي ما يقرأ فباي الاء ربكما تكذبان تقول الجن الذين يستمعون القرآن. ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب. فلك الحمد ولك الشكر. ولا بشيء من نعمك - [00:24:18](#)

نكذب فلك الحمد ولك الشكر. ونحن كذلك اذا سمعنا قوله عز وجل فباي الاء ربك تتمارا نقول ولا بشيء من آلائك نتمارى فلك الحمد ولك الشكر. ولك النعمة ولك الفضل. ولك الثناء الحسن الجميل. اللهم ما - [00:24:38](#)  
بنا او باحد من خلقك من نعمة فمك وحدك لا شريك لك اللهم ما امسى بنا او اصبح بنا من نعمة فمك وحدك لا شريك لك. لا اله غيرك ولا ولا معبود بحق سواك - [00:24:58](#)

فباي الاء ربك تتمر؟ وبعض العلماء يجعل المخاطب حبيب الله محمد عليه السلام. يقول للنبي فباي نعم ربك تتمارد شكك؟ النبي السكك فينا عامل لها ايه البتة؟ ولذلك الخطاب كونه موجه للانسان الجاحد اولى من ان يتوجه هذا الخطاب لمحمد صلى الله - [00:25:13](#)

صلى الله عليه وسلم قلت باي الاء ربك تتمارى؟ هذا للاشارة لواحد من اثنين واللاتين ملتزمين ببعض احدهما القرآن الكريم والثاني



الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم يعني كلمة هذا - [00:25:33](#)

اشارة اما للقرآن واما للنبي محمد صلى الله عليه وسلم الاشارة في قوله هذا يشير بها الى القرآن العظيم او الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واحنا قلنا لو كانت الاشارة للقرآن الكريم فالقرآن الكريم نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وان كان -

[00:25:56](#)

الاشارة للنبي محمد. فالنبي محمد عليه السلام هو المنزل عليه القرآن الكريم. يعني هي هي. وان لكن الاشارة اصلها الواحد هذا اشارة لواحد ما هي الاثنين قال هذا فان كان المراد القرآن يكون المراد بالندير هنا الانذار - [00:26:16](#)

يكون المراد بكلمة نذير المصدر بمعنى الانذار هذا نذير يعني هذا انذار ويكون من النظر الاولى يعني من الانذارات المتقدمة. السابقة كالانذارات التي جاءت مع مع ادم ومع شيخ ومع نوح ومع هود ومع صالح ومع ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب - [00:26:37](#)

والاصوات وموسى وعيسى الى الى خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم ان قلنا ان هذا نذير والمراد اللي به القرآن يعني هذا انذار هذا انذار هذه نذارة. وكلمة نذير اصلها تكون للانسان يعني ما تطلق الا على شيء. يكون حريص يعني مثلا - [00:27:01](#)

اه اه قد يكون لك مجموعة اولاد من من ظهرك ورحم مرتك لكن بعضهم يكون اكثر شفقة عليك وعلى امهم من الباقين. بعضهم يكون اكثر شفقة تحس انت ان واحد منهم اكثر رحمة واكثر شفقة واكثر - [00:27:22](#)

حنان واكثر حرص على سلامتك ومصلحتك من الباقين فهذا لمثل هذا لو شاف شوكة في طريق شاكته مرة من الدهر في الطريق

وابوه يمشي من الشارع يمسك ويقول له لأ - [00:27:44](#)

هات يدك ترى في ترف الشرع هذا شوكة شاكنتي مرة ترى الطريق هذا فيه شوب شاكنتي مرة من الدار. لكن لو الولد قلبه ما هو بذاك

القلب مثل قلب هذا الشفيق يعني يقول ما دام ما انا ما شفت الشوكة - [00:28:00](#)

خلينا نمشي وخلص يقولوا ان النذير هو اللي يعاين ينظر من بعيد لنجاة قومه وسلامة قومه من العاهات والافات فيحذرهم من كل ما يجلب لهم ضررا ويدلهم على كل ما يجيب لهم خيرا. يعني النذير هو الذي يخوف احبابه. هو الذي يخوف جماعته. هو الذي -

[00:28:14](#)

يخوف من يحرص على سلامتهم من ان يقع يصيبهم مكروه او يقع في خطر او محذور هذا النذير والرسول محمد عليه السلام سمي نفسه النذير العريان لان كم من عادة العرب في الجاهلية من عادة العرب في الجاهلية؟ ان كان اذا واحد منهم مثلا يفرض واحد راح

يرعى في البر - [00:28:43](#)

ولقى جيش من بعيد جايه غير على البلد يغار على يغير على البلد عشان يحتلها ويستولي عليها. ويشوف اهلها هذا اذا كان فيه خير للبلد يبي يقطع قلبه من الجري عشان يحذرهم من معقم المغبت. هذا الذي يريد السوء بهم والهجوم عليه. فكان عند العرب عادل. اذا

واحد حصل - [00:29:05](#)

عليه مثل هذا يتجرد من ثيابه مثل ما ولدته امه طبعاً العرب عندهم عشبة وقار فكونه يتجرد من ثيابه مثل ما ولدته امه. معناه كان يقول ما تبحتوا لا تفكروا. لا تفكروا فتقولوا وش اللي وراك على طول الحقه بس - [00:29:28](#)

يعني معنى ذلك شدة التحذير وشدة التخويف ان لا تفكروا لا تقولوا وش انت قايله انا ما دمتوا شفتوني بهالحالة سارعوا الى النجاة والحقوا انفسكم بالنجاة. فكان الواحد منهم يتجرد من ثيابه. اذا حس بخطر يصيب قومه. اذا احد اذا رأى - [00:29:47](#)

خطرا محدقا مصيبا متجها جهة قومه تجرد يناديهم ويسمي نفسه والعرب يسمون هذا النذير فشبهه حبيب الله محمد نفسه شبه

حبيب الله محمد عليه السلام نفسه الشريفة الكريمة الطيبة العالية - [00:30:07](#)

بالنذير العريان لشدة حرصه على سلامة قومه ونجاة اهله. بل نجاة عباد الله اجمعين صلوات الله وسلامه عليه. لذلك سمي نفسه

النذير العريان. اذا قلنا ان المراد من النذير القرآن فالمعنى الانذار. هذا انذار من الانذارات السابقة. وان قلنا ان - [00:30:27](#)

حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام هو كذلك يقول هذا نذير يعني هذا حريص على سلامتك حريص على سلامتك. حريص على

نجاتكم. حريص على فوزكم بالجنة. حريص على الا تلتقوا بانفسكم الى النار - [00:30:47](#)

هذا حرص حبيب الله ورسوله. هذا نذير وكان العرب قبل ما يبجي النبي محمد العرب في الجاهلية خصوصا اهل مكة. قبل ما بيعث رسول الله اذا راحوا للشام في التجارة - [00:31:08](#)

او راحوا لليمن في التجارة. ان راحوا لليمن في التجارة يجدوا في اليمن يهود ونصارى ان راحوا لليمن رحلة الشتاء والصيف. كان اهل الجزيرة اللي هي قصصنا لمكة على هالارض. من مكة للمدينة ما عندهم مزارع ولا عندهم - [00:31:22](#)

يعني شيه فيتجهون في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام. في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام. يفرون من الحرارة شوية وفي نفس الوقت يستغلون التجار. وكذلك الى الشام يتبردون هناك ويستفيدون التجار. كانت هذي طريقتهم. رحلة الشتاء والصيف. كان هذا عمل - [00:31:39](#)

كان هذا عمل عمل اهل مكة فكانوا اذا وصلوا الى اليمن شافوا اليهود اللي في اليمن والنصارى او راحوا للشام شافوا النصارى الاكثرية نصارى كان لي يهود في الشام فاذا شافوهم - [00:31:59](#)

وشافوهم متخبطين في معاشهم لا اخلاق مرتفعة ولا سلوك نبيل ولا منهج مستقيم يقول يا سواته يا عجا لليهود والنصارى اليهود يجيهم موسى والنصارى يجيهم عيسى ولا يسعدون بموسى وعيسى. والله لو كان يجينا والله والله يكررون الايمان. ويوتقونها ويشددونها - [00:32:13](#)

في جنود انفسهم فيها. والله لو جانا واحد ربع موسى ولا واحد ربع عيسى اقل من عيسى او اقل من موسى نصير اسعد الامم واتبعها لنبيها الذي بيعته الله لها - [00:32:44](#)

يقول الرب واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير والتنوين فيه للتحقير. التنوين فيه نذير للتحقير يعني نذير يمشي الحال نزول صغير كده يمشي الحال يعني اقل من مسعد كثير واقل من حسب كثير واقسم بالله - [00:33:00](#)

بايمانهم لان جاءهم نذير ليكون اهدى من احدى الامم. يعني اهدى من اليهود والنصارى. فلما جاءهم شيخ المرسلين ما زادهم الا نورا فلما جاءهم افضل خلق الله قاطبة ما زادهم الا نفورا - [00:33:20](#)

منين انت جبت اخا شيخ المرسلين؟ ومنين جبت افضل خلق الله قاطبة؟ من قوله فلما جاءهم نذير لان التنون فيها للتعظيم والتضخيم والتفجير التنويم في في النذير الاولى التنوين في النذير الاولى للتحقير. هذه اهدافهم. والتنوين والتنوين في نذير الثانية للتعظيم والتبجيل - [00:33:41](#)

كأني اقسم بالله جهد ايمانهم لان جاءهم ادنى نذير ادنى مدير ليكون اسعد من احدى الامم اهدى من احدى الامم. يعني من اليهود والنصارى. فلما جاءهم افخم نذير وهو محمد - [00:34:06](#)

الصلاة والسلام اعظم المرسلين وامام المرسلين وشيخ المرسلين. الذي جاء في الدين كله الخاتم الذي اقبل الله بيت النبوة واسعد به الانسانية كلها. وسيحمدونه جميعا يوم القيامة سيبعته الله المقام المحمود الذي يحمده عليه الاولون والآخرين. واقسموا بالله جهد ايمانه لان جاءهم نذير - [00:34:22](#)

اهدى من احدى الامم. فلما جاءهم نذير يعني اعظم المنذرين جميعا. ما زادهم الا نفورا. ليه؟ قال استكبارا في الارض ومكر السيء. ولا يحق المكر السيء الا باهله. فهل ينظرون الا سنة الاولين؟ فلن تجد لسنة الله تبديلا - [00:34:50](#)

ولن تجد لسنة الله تحويلا هنا هذا نذير. هذا النذير العظيم. هذا النذير البشير. هذا النذير البشير والرسول الكريم الكبير محمد صلوات الله وسلامه عليه. هذا نذير من النذر الاولى كلمة من النذر الاولى يعني جاء على غرار المرسلين من قبله. يعني ليس بدعا من الرسل - [00:35:10](#)

ما هو ان كان كل شوية يقولوا لي يعني اللهم لقي الا يبعثك انت طيب ليش ربنا ما ينزل ملك من السما؟ ليش يخليه رجل ولما اختار رجل ليش ما جابه من الاغنياء والتجار واصحاب الملايين؟ ليش ما جابوا من اغنياء اهل الطايف ولا من اغنياء لمكة؟ شقيتك انت يا الفقير اللي ما عندك قروش يا - [00:35:35](#)

عساك يبعثك هذا عمل هذا عمله قالوا ما قالوا ما ما نعرف النذر من البشر لولا انزل عليه ملك فيكون معه نذيرا. لولا انزل عليه ملك لو

كان ينزل اليه ملك كنا نصدق. لما قالوا على الملك قال - [00:35:55](#)

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون. هو لو نزل لهم الملك من السما بالصورة ملائكية كانت تنخلع قلوبهم وينعملون ويموتون لو كان ينزل عليهم النبي ملك من السما! ما انا قلت لك ان جبريل لما تجلى غطى ما بين المشرق والمغرب بجسمه -

[00:36:16](#)

حقيقي يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وكما قال قل ما كنت بدعا من الرسل. يعني لست غريبا على هذا الطريق. هذا طريق مسلوك الطريق مسلوك مبروك سلكه من قبل ادم وابي نوح وابي ابراهيم - [00:36:40](#)  
فابي اسماعيل وعمي اسحاق وابن عم يعقوب والاسباط وابن عم موسى وعيسى والانبياء كلهم سلكوا هذا الطريق فانا على شاكلتهم وعلى طريقهم. قل ما كنت بدعا من الرسل وهنا يقول هذا نذير من النذر الاولى. يعني نذير كالنذر السابقة المتقدمة ليس غريبا على هذا الدرب. لا تستنكروا - [00:37:09](#)

ان يبعث الله رسولا من البشر. لان الله من بابه وعادته ان يرسل الرسول من البشر. ولذلك يقول والى عاد اخاه وابكوا اخا عاد. واذكر اخا عاد. اذ انذر قومه بالاحكام. وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه. يعني ولا احد قوم - [00:37:34](#)  
ولا هدى ولا رسول ولا اخر رسول. هدمه اول رسول ولا اخر رسول. فيه رسل قبله ورسل بعده. فهذا درب المرسلين. انا سلكته. الله تفضل علي عليه به فيقول هذا نذير من النذر الاولى. ويقولون توب هواك - [00:37:54](#)  
ان سارعتن الى نجاتكم وفوزكم وفلاحكم عجلوا بالايمان بالنبي واتباعه صلى الله عليه وسلم. ان كنتم تبحثون عن سعادتكم ان كنتم تبحثون عن عزكم ورغد العيش في الدنيا ورضا الله في الآخرة فسارعوا الى الايمان بحبيب - [00:38:12](#)  
وعبدي محمد صلى الله عليه وسلم. واذا لم تعجلوا فالساعة قريبة فالساعة قريبة. يقول لهم الساعة قريبة. هذا نذير من النذر الاولى. ازفت الازفة. اقتربت الساعة. وبعد بعد ما يختتم السورة دي يا بيبدأ السورة الثانية يقول اقتربت الساعة وانشق القمر. وشوف في اواخر السورة هذه المكية يقول ازفت الازفة - [00:38:32](#)

اقتربت القرية. سماها قرية. سماها قرية. لان يوم بعث النبي محمد عليه السلام. كما جاء في الحديث الصحيح يقول كيف النبي محمد عليه السلام يقول كيف انعم؟ يعني كيف اتلذذ بالطعام والشراب والنساء - [00:39:00](#)  
النبي يقول كيف انعم؟ يعني كيف اتلذذ بطعامي وشرابي واهلي؟ وصاحب الصور قد التقم القرن علي اسرافيل اسرافيل الملك الموكل بالنفخ يوم القيامة. يقول الان ترى النبي يقول الان في وقت الان احنى رأسه والتقم - [00:39:16](#)  
القرن متى يؤمر له بالنفخ في السرة يعني قول قريب الساعة اتى امر الله فلا تستعجلوه. وطبعا اذا قلنا طيب كيف هذا الف واربع مئة سنة ولسه ما جا؟ نقول الف واربع مئة سنة في عمر التاريخ قريبة في الحياة - [00:39:36](#)  
بالحيل قريبة جدا. الف واربع مئة سنة قريبة من الحيل. لكن اذا جاءت لا تتأخر. يقول ازفت الازفة. اقتربت الساعة اقتربت الساعة تسمى هزه يعني سماها بنف الاسم بنفس الاسم الذي اشتق من هذا الفعل. كالازفة الازفة اقتربت القرية - [00:39:51](#)  
اسمها القرية. واسمها الصاخة واسمها آآ اسمها الطامة الكبرى. اسمها الطامة الصاخة. واسمها القارعة. اسمها الواقعة. هذي كلها من اسماء الساعة. من اسماء الساعة الازفة الازفة ليس لها من دون الله كاشفة - [00:40:11](#)

ليس لها من دون الله ليس هناك احد غير الله يكشفها ليس هناك احد غير الله يكشفها. ايش معنى يكشف تحتل معنيين يا عباد الله. كلمة تكشفها تحتل معنيين يعني يكشفها يعني يدفعها اذا جاءت - [00:40:38](#)  
او يعلم غيبها متى تجي يعني لا يقدر احد يكشف متى تقوم الساعة واذا جاءت الساعة لا يقدر احد ابدأ ان يردها ولا ان يدفعها. هذا معنى ليس لها من دون الله كاشف. يعني ليس - [00:40:59](#)

احد غير الله عز وجل يقدر على علم وقتها لا يجليها. لا يجليها لوقتها الا لما جه جبريل وكان العرب يسألون يسألون النبي عن الساعة. ما الساعة؟ كل ما يجلسوا استهزاء استهزاء وسخرية يقولوا عجل لنا قطا - [00:41:18](#)  
زي ما احنا منتظرين الساعة يسألونك عن الساعة ايان مرسى قيمة انا قلت كثير اني احب الوف والوقف على فيما هادي ثم استأنف



القراءة انت من ذكرها يعني انت من امارات الساعة. فالنبي محمد - 00:41:40

عليه السلام من علاماتها. ولذلك يقول بعدت والساعة كهاتين. بعثت والساعة كهاتين. يقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. قال ازف ليس لها من دون الله كاشفة. لما جاء جبريل في صورة اعرابي شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه ابدا -

00:41:55

السفر ولا يعرفه احد ودنى. وسأل النبي عن الايمان وعن الاسلام. وعن الاحسان؟ قال ما الساعة؟ فاطرق النبي رأسه صلى الله وسلم ثم رفع رأسه وقال ما المسؤول عن الساعة باعلم من السائل؟ وساؤنبؤك عن اشراطها الجمع شرط والعلن - 00:42:15  
اما ان يخرج الحفاة العراة العالة ان يخرج الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في في خمس لا يعلمهن الا الله. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث. ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ما - 00:42:35

على دفعها احد سواه. لا - 00:42:55

لوقتها الا وقال هنا ليس لها من دون الله كاشفة. افمن هذا الحديث تعجبون يعني انتم ليس مستغربين؟ وانا قلت لكم اكثر من مرة ان استغرابهم لان اسلوب لا يعرفونه - 00:43:11

حوى من العلم حوى من العلم والنظام حوى من العلو والمعارف والقوانين والانظمة والاخلاق والعقائد والسلوك وتربية الافراد وتربية الجماعات وتربية ما لم يخطر على البال ولم يضر بالخيال. والذي جاء به امي لا يقرأ ولا يكتب. فخلهم مشدوهين مستنكرين مستغربين - 00:43:33

منين جانا هالخبر دا فاذا سمعوا الغالب يحطوا ايديهم في اذانهم حتى لا يسمعوا ويقول بعضهم لبعض لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. يقول افمن هذا الحديث وكلمة حديث هو القرآن. والقرآن - 00:44:03

القرآن يسمى حديث بمعنى الكلام القرآن يسمى حديث لان الحديث في اللغة العربية الكلام. الكلام يسمى حديث فلان يتحدث يعني يتكلم. استمعت اليوم لحديث فلان يعني لكلام فلان. افبهذا الحديث انتم مذهبون؟ فباي حديث بعده يؤمنون؟ كما جاء - 00:44:22  
في اية اخرى فباي حديث فالقرآن يسمى الحديث بمعنى الكلام. بمعنى كلام الله عز وجل منه بدا واليه يعود والله يتكلم متى شاء وان شاء على الوجه الذي يشاء. لا لا رد لقضائه ولا معقب لحكمه. يقول افمن هذا الحديث - 00:44:46

انتم في هذا الحديث تعجبون وتضحك يعني يقول بدل ما كان المفروض بدل ما تضحكوا تبكوا بدل ما تضحك وما تضحك وانت بكوز لان انتم ما تعرفون وين تبون تروحون ان متم على التكذيب بمحمد. تسيرون من كلاب النار. الواحد منكم فيها يصرخ -

00:45:06

وخمسين سنة ولا مئة سنة ولا الف سنة ولا مليون سنة وهو في جهنم كلما نضج جلده بدله ربه جلدا اخر ترى ليزوق العذاب كم بدل ذلك تبكون وتصرخون ولذلك قالت المرأة للنبي محمد لما قلت لولدها مع النبي عليه السلام. ام حارثة قالت يا نبي الله ولدي حارثة -

00:45:30

تلمعك فاخبرني يا نبي الله هو في الجنة ولا في النار ان كان في الجنة صبر. وان كان في النار بكيت وابكيت قالت لي قال ايه تقول للنبي يا نبي الله قل لي على ولدي اللي اتقتل معك - 00:45:54

الولد اللي استشهد معك في الحرب. علمني هو من اهل الجنة ولا من اهل النار؟ ان قلت لي ان من اهل الجنة بافرح واصبر. ابا افرح واصبر حتى لعلي الحق به - 00:46:09

ان كان من اهل النار بكيت وصرخت حتى اخلي كل اللي حولي يبكون مثلي. حتى اخلي كل الدنيا تبكي لبكائي كان في الجنة صبرت وان كان في النار بكيت وابكيت. فقال لها يا ام حارثة انها ليست جنة. انما - 00:46:19

ما هي جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى قال يا ام حارثة انها ليست جنة انما هي جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ولذلك جاء في الحديث اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فانه اعلى الجنة واوسط الجنة ومنه تفجروا انهار الجنة - 00:46:39

وسقفه عرش الرحمن وسقفه عرش الرحمن. يقول ها هنا افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون! كان بدل الضحك بكرة وانت ويقول واحد شاعر وان كان والله بينحرف شوية. ذاك الشاعر يقول ما لك لم تضحك - [00:47:07](#)

وقد نظرت تقول ما لك لم تضحك وقد نظرت عيناك مضحكة ثكلى. يعني مات ولدها تقول ما لك لم تضحك وقد نظرت عيناك

مضحكة ثكلى ذات افكاري. فقلت يمنع ضحكي جهل عاقبتني. وانما يضحك الناجي من النار - [00:47:27](#)

تقول ما لك لم تضحك وقد نظرت عيناك مضحكتك لا ذات افكاري. فقلت يمنع ضحكي جهل عاقبتني. وانما يضحك الناجي من النار.

لذلك يقول الله ها هنا افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون - [00:47:48](#)

جماعات من اهل العلم بالتفسير والتأويل فسروا السمود بالغنى واللعب بالاغاني والطرب والمزامير يعني قلت انتم مشغولين بالرقص

والمزامير والاغاني. ما انتم لام قرآن ولا دين. انتم ما تبحثون عن سعادتكم - [00:48:07](#)

وانما تبحثون عن شهواتكم في لهواتكم. انتم اشغلوني بالله هذا تفسير وان كنت استبعده. وان كان هو موجود في اللغة العربية. ان

السمود بس يقولوا لاهل اليمن بس هم اللي يعرفون السمود بمعنى الغنى. ان لغة اهل - [00:48:27](#)

هذا يقول اهل اللغة العربية. ان اهل اليمن يستعملون سامد بمعنى مغني بمعنى مغني لا يلهو يغني. ولكن السمود قد تأتي بمعنى

الجمود. يصير مثل الحجر اللي ما يتحرك. لا سمع - [00:48:43](#)

ولا وعي ولا ادراك. وهذا هو الظاهر من الاية. الظاهر من الاية يقول انتم مثل الحجر الجامد الصلب. لا تعون ولا ولا تستمعون ولا

تفقهون افمن هذا الحديث انتم افمن هذا الحديث تعجبون؟ وتضحكون ولا تبكون؟ وانتم سامدون؟ يعني انتم تجامدون - [00:49:00](#)

الحجارة الصلب فاسجدوا لله فاخضعوا لله. السجود الخضوع والذلة. وهو اظهر غاية في الخضوع. السجود اركوع خضوع. الركوع

خضوع الركوع حتى لما ترفع ايديك عند تحية تحية عند تكبيرة الاحرام هذا خضوع. يعني استسلام لله لما تقول عندي ما تيجي

تصلي. قلت الله - [00:49:20](#)

اه هذا معناه استسلام معناها اسلمت نفسك لله رب العالمين لما ترفع ايديك عندما تيجي تدخل في الصلاة مثل ما يستسلم الاسار للي

يأسرك. مثل ما يستسلم الاسير اللي يستولي عليه ويأسره. في الحرب. انت كانك تقول - [00:49:43](#)

انا عبدك بين يديك. استسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك. عندما ترفع يديك هكذا. فالركوع رفع كل حركات الصلاة عبادة

وخضوع لله عز وجل. لكن الركوع شوية اكثر من من الركع والسجود اوضحها لانه الغرور الى الارض - [00:49:59](#)

الخروج بالجهة على الارض هذا غاية السجود. غاية غاية الخضوع فيقول واعبدوا وطبعا عطف العبادة على السجود ان قلنا ان

السجود المراد به في الصلاة او سجدة التلاوة مثل ما فعلنا كما فعل حبيب الله ورسوله - [00:50:19](#)

عليه الصلاة والسلام عندما قرأ سورة النجم بمكة كما جاء في حديث عبدالله بن مسعود وجاء كذلك عن عبد الله ابن عباس كما رواه

البخاري في الصحيح رواه البخاري في - [00:50:37](#)

صحيح عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي قرأ بالنجم وسجد. وجاء في البخاري في صحيح البخاري عن عبد الله ابن

مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم بمكة فسجد من معه من المسلمين والمشركون والانس والجن. فسجد من معهم

- [00:50:47](#)

من المسلمين والمشركون والانس والجن غير شيخ يعني واحد من كبار الكفار اخذ كفا من حصى ورفع وقال يكفيني هذا وسدد عليه.

قال عبدالله ابن مسعود قد رأيت قتله كافر يعني يوم بدر. وكل اللي سجدوا من المشركون مع النبي اسلموا لله رب العالمين -

[00:51:07](#)

كل اللي سجدوا مع رسول الله لما قرأ سورة بيت مكة كلهم شرح الله صدورهم للاسلام وختم لهم بخاتمة السعادة كلهم ما كلهم امنوا

بالله يا رب دخلوا في دين الله. كلهم دخلوا في دين الله واسلموا لله رب العالمين. مع محمد صلى الله عليه وسلم. يقول الله عز وجل -

[00:51:28](#)

لله واعبدوا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم وسلم وسلم وسلم وسلم - [00:51:48](#)